

بيان صحفي

عيد فطر سعيد ومبارك

ونسأل الله عز وجل النصر حتى يضيء نور الإسلام وعدله العالم أجمع

بمناسبة عيد الفطر المبارك نسأل الله تعالى أن يتقبل صيامنا وقيامنا وسجودنا وركوعنا وزكاتنا وسائر الطاعات، وعيد الفطر نعمة من الله علينا والعيد لنا جميعاً. أيها المسلمون، يا عباد الله المخلصين! دعونا نخرج إلى عيدنا بصدور ممتلئة بالفرح لما قدمناه من عبادة في شهر نزول القرآن الكريم، تقرباً إلى الله وابتغاء مرضاته ورحمته وغفرانه وجنته، قال الله تعالى: ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾.

ودعونا نرفع أيدينا في الدعاء في هذه المناسبات السعيدة، نسأل الله النصير الذي يملك النصر للمؤمنين، أن يمن علينا بعيد الأعياد، حين نحتمل فيه في ظل الخلافة على منهاج النبوة، التي تحكمتنا بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾.

ونرفع أيدينا بالدعاء في هذه المناسبة ونسأله سبحانه وتعالى "اللهم يا نصير، انصرنا بنصرك لإقامة الخلافة على منهاج النبوة التي ستوحد البلاد الإسلامية في ظل أكبر دولة في العالم، وتثير الرعب في نفوس القوى الاستعمارية، حتى قبل أن تحشد جيوشها. اللهم انصرنا بجثة الأمة الذي يحشد قوات الأمة المسلحة لتحرير المسجد الأقصى وكشمير المحتلة وتعيد الهند إلى كنف المسلمين. اللهم انصر دعوة الخلافة الراشدة التي تنشر نور الإسلام وهدية بالدعوة والجهاد كما فعلت لقرون من قبل، وتحرر دولاً بأكملها من العبودية للقانون البشري، حتى يدخل الناس في دين الله أفواجا. اللهم بشرنا بالخلافة التي ستكرس أرواح جنودها العسكريين دفاعاً عن حرمة رسول الله ﷺ، بحيث تسكت الألسنة الشريرة وتقطع الأيدي الآثمة، سواء في فرنسا أو السويد أو أمريكا، اللهم آمين".

كما ندعو الله أن يمكننا جميعاً من العمل لإعلاء كلمة الحق والدين، حتى يكون كل واحد منا وصياً أميناً على هذا الدين، يسعى لنصرة الله بالجهاد والتضحية، قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان